

تفسير ابن كثير

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ^ج ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

ثم قال : (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله) أي : مهما اختلفتم فيه من الأمور

وهذا عام في جميع الأشياء ، (فحكمه إلى الله) أي : هو الحاكم فيه بكتابه ، وسنة

نبيه - صلى الله عليه وسلم - كقوله : (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) [

النساء : 59] . . (ذلكم الله ربي) أي : الحاكم في كل شيء ، (عليه توكلت وإليه أنيب

(أي : أرجع في جميع الأمور .